واما كلام الحميدي فتقدم الكلام عنه وسر المسئلة
انك تفهم ان اهل الكوفة يبطلون الوقف على المساجد
وعلى الفقراء او القرابات الذين لا يرثونهم فرد عليهم اهل
العلم بتلك الادلة الصحيحة ومسئلتنا هي ابطال هذا الوقف
الذي يغير حدود الله وابتاحكم الجاهلية وكل هذا
ظاهر لا خفاء فيه ولكن ان كان الذي كتبه يفهم معناه
واراد به التلبيس على الجهال كما فعل غيره فالتلبيس
يضمحل وان كان هذا قدر فهمه وانه ما فهم هذا
الذي تعرفه العوام فالخلف والخليفة على الله واما
ختمه الكلام بقوله وما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا فيا لها من كلمة ما اجمعها ووالله
ان مسئلتنا هذه من انكارها وقد اتانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلزوم حدود الله والعدل بين الاولاد
ونهانا عن تغيير حدود الله والتحيل على محارم الله
واذا قدرنا ان مراد صاحب هذا الوقف وجه الله
لاجل ما افتاه بذلك فقد نهانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن البدع في دين الله ولو صحت نيته فاعلها فقال
من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد هذا نص الذي
قال الله

قال الله فيه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه
فانتهوا وقال وان تطيعوه تهتدوا وقال قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فمن قبل ما اتاه الرسول
وانتهى عما نهى عنه واطاعه ليهتدي واتبعه ليكون
محبوبا عند الله فليوقف كما اوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكما وقف عمر رضي الله عنه وكما وقفت حفصة
وغيرهم من الصحابة واهل العلم واما هذا الوقف
المحدث الملعون المغير لحدود الله فهذا الذي قال الله
فيه بعد ما حد المواريث والحقوق للاولاد والزوجات وغيرهم تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله
يدخله جنات تجري من تحتها الانهار خالدين
فيها ابدا وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله
ويتعد حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب
مهين وقد علم ما قال الرسول فيمن اعتق ستة
العبيد ومارد وابطل من ذلك فهو شبيه من
اوقف ماله كله خالصا لوجه الله على مسجد او صلة
او غير ذلك فكيف بما هو اعظم واطم من هذه الاوقاف
واما قوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا
واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون

صفيه